سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (197) - الثلاثاء 17 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطنى السورى: العقوبات تشكل الفرصة الأخيرة لإنقاذ خطة عنان	3
2	غليون يحذر من الانجراف وراء مشروع نظام بشار الهادف لإشعال حرب طائفية	3
3	رمضان: غزالي تواصل مع المعارضة السورية وأبلغها رغبته بالفرار	4
4	الشوفي: يد الثوار في سوريا قد بدأت تدق باب القصر الرئاسي والخناق يضيق على الأسد	5
5	المجلس الوطني السوري يبدأ تحركات لزيادة الضغط على النظام في مجلس الأمن	7
	عناوين الأخبار	
6	90 شهيدا بسوريا والمواجهات متواصلة بدمشق	8
7	مواجهة بين روسيا والغرب بشأن سوريا	9
8	الجيش الحر.. قتال ومهام أخرى	10
9	رياض الاسعد: رحبنا بانشقاق العميد مناف طلاس وإيران عدو للشعب السوري	11
10	الشقفة: خطة أنان فشلت .. وأيام بشار باتت معدودة	13
11	انشقاق عقيد وضباط سوريين	13

12	مسؤول أممي يحذر من توقف المساعدات الانسانية للشعب السوري ما لم يتم توفير المال	14
13	صحيفة "زمان": إنشقاق 16 ضابطا سوريا وعبور أكثر من 525 مواطنا الى تركيا	15
14	ارينج: زيارة اردوغان الى موسكو ستفتح آفاقاً جديدة حول سوريا	15
15	الأردن: موجات نزوح للاجئين سوريين "غير مسبوقة"	16
16	في "الجبل الوسطاني" بإدلب.. منشقون يخوضون معارك كر وفر مع جيش النظام	17
17	"الاخوان المسلمين" يدعون السوريين إلى مساندة "معركة دمشق الفاصلة"	18
18	الأب داللوليو: على النظام السوري الرحيل بأسرع ما يمكن	19
19	حريق في القنصلية السورية في الماتي كبرى مدن كازاخستان بالكامل	19
20	مصدر قيادي في "الجيش الحر": المعلومات التي بحوزتنا تؤكّد هروب غزالي	20
21	فرنسا تشعر بالقلق من تحرك محتمل لأسلحة كيميائيّة في سوريا	20
22	بان كي مون يدعو موسكو إلى زيادة الضغط على بشار	21
23	هولاند: المجازر في سوريا "لا تُحتمل ولا يمكن السكوت عنها"	21
24	مسؤول روسي: لم يتم مناقشة مصير بشار خلال اللقاء بين لافروف وأنان	21
25	العميد مناف طلاس في باريس ويأمل قيام "مرحلة انتقالية" في سوريا	22
26	اسرائيل: بشار ينقل قوات من هضبة الجولان الى دمشق	22
27	الجارديان: القبائل الحدودية فى سوريا قد تقضى على نظام بشار	23
28	مستشفيات دمشق تستقبل الشبيحة وتختطف المدنيين	24
29	السفير السوري المنشق نواف فارس: بشار قد يستخدم أسلحة كيميائية	25
30	بريطانيا لضرورة عدم استبعاد أي خيار في سورية	25
31	إيطاليا تشدد على ضرورة إصدار قرار سريع تحت الفصل السابع	26
32	العراق يتسلم جثامين قتلاه بسوريا	26
33	خاطفو اللبنانيين بسوريا يطلقون اثنين	26
34	صحيفة: انان يسعى مع الروس لاقناع معارضة سوريا بالتخلي عن شروطها للحوار	28

المجلس الوطني السوري: العقوبات تشكل الفرصة الأخيرة لإنقاذ خطة عنان

وكالات (17.7.2012)

حذر المجلس الوطني السوري، أبرز ائتلاف للمعارضة، من أنه يعتزم البحث عن "حلول أخرى مع أصدقائه الإقليميين والدوليين" لحماية المدنيين إذا لم يتبن مجلس الأمن الدولي قراراً يهدد دمشق بعقوبات.

وقالت المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري بسمة قضماني للصحفيين، إن قراراً مماثلاً اقترحه الغربيون وترفضه موسكو يمثل "الفرصة الأخيرة لإحياء" خطة السلام التي قدمها المبعوث الدولي والعربي كوفي عنان.

والتقى ممثلون عن المجلس الوطني السوري الثلاثاء في نيويورك بشكل منفصل السفير الروسي في الأمم المتحدة وممثلي الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

ومن المتوقع أن يشهد مجلس الأمن الأربعاء تصويتا على مشروع القرار المقدم من الأوروبيين (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا والبرتغال) والولايات المتحدة إلا أن روسيا هددت باستخدام حقها في النقض (الفيتو) ضده.

وأضافت قضماني "إذا ما فشلت المحاولات الحالية، يعتزم المجلس الوطني السوري البحث عن حلول أخرى مع أصدقائه الإقليميين والدوليين لتقديم حماية إنسانية للشعب السوري".

واعتبرت أن استخدام روسيا للفيتو في مجلس الأمن يعني إعطاء دمشق "الإذن بمواصلة سحق الشعب"، مضيفة "أعتقد أن الروس يفهمون الرسالة جيداً".

وتابعت "قلنا بوضوح لمحاورينا الروس، في موسكو الأسبوع الماضي واليوم، أن لديهم مصلحة كبيرة في طي صفحة نظام بشار والوقوف إلى جانب الشعب السوري". كما أشار مسئولو المجلس الوطني السوري إلى أن أكثر من 400 جريح مدني عالقون في المدينة القديمة في حمص وسط سوريا التي تحاصرها القوات السورية النظامية.

غليون يحذر من الانجراف وراء مشروع نظام بشار الهادف لإشعال حرب طائفية

الوطن (17.7.2012)

حذر الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون من الانجراف وراء مشروع نظام بشار الهادف إلى إشعال حرب طائفية تعتبر أحد الخيارات الهامة على أجندة حزب البعث للحفاظ على استمراريته باستنفاد الطاقات في صراعات طائفية عبر اغتيال قيادات الطوائف والأقليات العرقية لبث روح الفرقة والنزاع بين الثوار وتشتيت جهودهم في القتال فيما بينهم.

وبين غليون لـ "الوطن" أن الصراع الداخلي الطائفي بين مختلف مكونات الفسيفساء السورية هو حبل النجاة الأخير لهذا النظام الدكتاتوري الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة. وقال "حتى متبعي الفكر العلوي يحاربون النظام الذي لم يعد له أصدقاء، وقتل قيادات وزعامات علوية من أهم الأسر العلوية التي تقود الطائفة بما فيهم عائلة الخير وهارون والعلي".

وأضاف أن من يقتل ويسجن ويحارب أقرب الأسر التي كانت مقربة من والده يكون قد فقد البوصلة ويضرب بشكل عشوائي الجميع بلا استثناء. وتابع "كل هذا يتم في مركز عائلتهم في القرداحة فكيف يكون تعامله مع الأديان والمذاهب والأقليات الأخرى من سنة وأكراد وتركمان ومسيحيين وآشور، إنه وحدنا بقتله للجميع بلا استثناء فهو لم يترك له أصدقاء أو حلفاء".

واعتبر غليون هذا الملف سبباً إضافياً لإسقاط هذا النظام المريض (على حدّ وصفه)، والتخلص منه قبل أن يسعى لإنقاذ نفسه بتصدير الأزمة الداخلية إلى دول مجاورة بحرب فعلية أو عمل إرهابي، أو تفجير صراع طائفي في سورية أو لبنان لتخفيف الضغوط التي يواجهها من قبل الجيش الحر الذي بات جزءا هاما من عملياته اليومية يتم في داخل العاصمة السورية دمشق، ويستهدف مواقع مدروسة وموافق عليها من قبل القيادة العليا وهيئة استخبارات الجيش الحر الذي بات يعمل بفعالية.

رمضان: غزالي تواصل مع المعارضة السورية وأبلغها رغبته بالفرار

الشرق الأوسط (17.7.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني أحمد رمضان، قوله: "وصلت إلينا معلومات عن انشقاق (مدير المخابرات السورية اللواء) رستم غزالة، لكننا لم نتمكّن من التأكّد من الخبر، وقد يكون نفي الرظام لهذا الخبر على غرار ما قام به عند انشقاق العميد مناف طلاس، الذي عاد وأكدّه"، مشيراً إلى أنّها المحاولة الثالثة لهروب غزالي.

وأضاف: "قبل شهر ونصف تقريبا، تواصل غزالي مع المعارضة السورية وأبلغها رغبته بالفرار إلى الأردن ومن ثم إلى باريس، وجرت ترتيبات على هذا الأساس، لكن غزالي ما لبث أن تراجع عن الأمر لأسباب خاصة قد تكون متعلّقة بخروج عائلته من سوريا"، لافتا إلى "أنّ النظام السوري وبعدما اكتشف إشارات نية غزالي للانشقاق، عمد إلى تفجير سيارته قبل دقائق معدودة من وصوله إلى مكتبه".

وتوقّع رمضان المزيد من الانشقاقات في الفترة المقبلة، لافتا إلى أنّها "تصيب الدائرة القريبة من (الرئيس بشار) بشار، لكنها تعمل قبل ذلك على تأمين خروج عائلاتها"، معتبراً "أنّ هذا الواقع دليل على أنّ عمر النظام بات محدوداً جداً وانهياره أصبح قريباً".

الشوفي: يد الثوار في سوريا قد بدأت تدق باب القصر الرئاسي والخناق يضيق على بشار

صوت الجبل (17.7.2012)

قال عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري جبر الشوفي ان "يد السوريين والثوار قد بدأت تدق باب القصر الرئاسي، قصر القمع والقتلة, الأمر الذي يضيّق الخناق على بشار الذي أصبح وزبانيته كالوحش الجريح والمحاصر يضرب عشوائياً يميناً وشمالاً من دون أي وعي", لافتاً إلى أن هذا الأمر سوف "يقصّر من ايامه, ونحن في ذلك نعتمد أولاً على شعبنا السوري الثائر بحيث تتوسّع مساحة التظاهرات، في حين حرر الجيش السوري الحر البطل كثيراً من الأراضي من يد النظام, وها هو يحقق ضربات موجعة قريبة من قصر الرئاسة وفي مواقع حساسة في دمشق وغيرها".

و الشوفي وفي حديث أدلى به لموقع "صوت الجبل" أضاف: "هذه الجرائم التي تتصاعد وتيرتها تجعلنا نناشد الشعوب العربية والحكومات وجامعة الدول العربية ومجلس الامن وشعوب العالم وكل الأحرار وذوي الضمائر الحية ان يهبوا لنجدة الشعب السوري وتخليصه من الذبح اليومي"، مؤكّداً "ان النصر قريب ونظام بشار يتهاوى ويتساقط, لكن عندما يهب العالم لنجدة السوريين فإن ذلك يقصر من هذه المهلة ويخفف الكثير من التكاليف ويوفّر علينا الكثير من الدم، لذلك فإننا نناشد كل احرار العالم، دولاً وهيئات رسمية ومدنية وشعوباً ان تهب لنجدة الشعب السوري وحمايته من جلاديه".

وحول الأنباء المتضاربة عن انشقاق قسم من عائلة العميد رستم غزالة, قال الشوفي: "لقد بدأت الإنشقاقات تضرب بنية النظام الأساسية، بنية القمع، فالمقربون من النظام كلما سنحت لهم الفرصة سيحاولون ان ينفذوا بجلودهم, لاسيما أولئك الذين شاركوا بعمليات القمع وشاركوا بإهدار الدم السوري وشاركوا بالفساد وبالإستبداد، وعندما يجدون الفرصة المناسبة, فإنهم سيحاولون الهروب كي لا يتحملوا ميراث ما قام به هذا النظام وما سيرتكبه من جرائم اخرى، وبالتالي فلم يبق لهم سوى ان يعلنوا براءتهم".

وأكّد أن "الشعب السوري سينظر بعد بشار بعين العدالة لكل هؤلاء، وسيحاسب كل من تلوثت يده بالدم وبمال الفساد وبالإستبداد, وكل صاحب ضمير ميت اساء إلى الشعب السوري سينال عقابا عادلاً, لذلك فإنني اقول ان هذه الانشقاقات ستتوالى وقريبا ان شاء الله نعلن من دمشق انهيار هذا النظام وانتصار قوى الثورة والتوجه نحو بناء سوريا دولة مدنية ديمقراطية تعددية تداولية بكل مواطنيها, دولة تقوم على المواطنة الحقيقية المتساوية والعادلة انشاءالله، وهذا وعد قريب".

وردّاً على سؤال حول انشقاق العميد مناف طلاس وعمّا إذا كان بإستطاعة الثّورة إستيعاب هذه الفئة من الإنشقاقات قال: "هذا الموضوع بالنسبة للعميد طلاس الذي كان من المقربين من العائلة الحاكمة وكان قائداً للواء 105 من الحرس الجمهوري ومعلوماتي تقول انه شارك في القمع لاسيما في دوما, وقواته لاحقت المنشقين واطلقت النار عليهم وقتلت منهم, لكننا الآن نشجع كل من ينشق عن هذا النظام، كما نشجع كل من يصحو ضميره ان يلتحق بصفوف الثورة او على الاقل ان يحيّد

نفسه عن جرائم النظام. أما فيما خصّ محاسبة هذا وذاك ممّن لوث يده بدماء ابناء شعبه ومن تلوث بالفساد والإستبداد، فإن مصيره هو عند الشعب السوري, والآن لا استطيع ان احكم بكل هذه التفاصيل، فهناك وثائق رسمية عندما نطلق احكاما على العميد طلاس او على غيره من المنشقّين يجب ان نستند اليها عند الحكم، لكن في كل الحالات نرحب بهم ونشجع الجميع على الإنشقاق وعلى ان يصحو ضميرهم قبل فوات الأوان".

الشوفي وفي إطار آخر تحدّث حول مجريات الأحداث في محافظة السّويداء وقال: "تلك المحافظة تعيش هذه الايام ذروة عطائها مع الثورة والشباب فيها متحمسون و"يغلون" وهم يحاولون الإنخراط بالحدث بكل قوة وهناك عناصر شابة تندفع نحو الجيش الحر وتحمل السلاح وتلتحق بصفوف الثوار السوريين وهذا الأمر يدركه النظام، كما يدرك انه بقمعة الشديد وبهذا العدد الكبير من الإعتقالات من الشباب حيث يوجد اكثر من 40 معتقل في مدينة السويداء خلال هذه الفترة البسيطة، فكل هذا يدل على ان السويداء ليست مع النظام، وهي تكذّب كل من قال انها في احتياط النظام, بل على العكس فإنها مع الشعب السوري ومع الثورة السورية".

وأضاف: "صحيح ان النظام يحاول بشتى الوسائل، وبتعزيز قوى الجيش والامن في السويداء, أن يرهب الناس ويحاول قمع أهل السويداء وجعلها بعيدة عن الحدث, غير أنه قد فشل في محاولاته وسيفشل, مما يُظهر للجميع ان السويداء منخرطة مع هذه الثورة بقوة".

وتابع: "صحيح أن الجيش السوري يحيط بالمحافظة لكنه الآن في طور تغيير تمركزه، وعندنا معلومات انه يشدد الحصار حولها خوفاً من ان تتصل بجيرانها، ومن ان يخرج الشباب وتجري هناك عمليات مشتركة مع الجيش السوري الحر بين السويداء ودرعا والمناطق المجاورة ، وهذا التشديد من قبل الجيش وقوات الأمن هو امر طبيعي، لكن بعد الأحداث الأخيرة، وبعد هذا الكم من الشهداء الذين سقطوا, فإن هذا النظام بشكل او بآخر يزيد من هذا الطوق الأمني الذي يفرضه على مدينة السويداء".

وفي إطار آخر رفض الشوفي مبادرة انان الأخيرة بقراءتها الروسية, وقال: "انان والروس والايرانين جميعهم مرفوضون في إطار أي قراءة للمبادرة، ونحن قلنا من الأساس اننا لا نريد مبادرات تقوم على الحوار مع هذا النظام الذي فقد شرعيته بكل الوسائل وبالتالي لا يمكن ان نحاور مثل هذا النظام الذي اوغل في دماء الشعب وهو اصلا موغل بالفساد السياسي والمالي, فهذه المبادرة كما يطرحها وكما يديرها الروس ويحاولون ان يكونوا هم اصحاب هذا القرار في حماية بشار أسد ونظامه، فنحن نفقد، ليس فقط الثقة بها، بل نرفضها ونرفض انان معها اذا استمر على هذا الموقف، ونحن نريد من مجلس الأمن كمنظمة وكهيئة دولية ذات صفة قانونية واخلاقية وانسانية ان تفرض وقف اطلاق النار وسحب آليات الجيش فرضاً وبالقوة، بالحظر الجوي وبأساليب التدخل بأي شكل من الأشكال لأن الشعب السوري امانة مثله مثل كل الشعوب في عنق العالم كله في المجتمع الدولي وممثلا بمجلس الأمن بهيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية".

وحول توقّف الحكومة اللبنانية عن تقديم الاغاثة الى اللاجئين السوريين, أسف الشوفي "ان يكون لبنان بلد الحرية الذي نعرفه يُتخذ فيه مثل هذا القرار، والواضح ان هذا القرار مأخوذ في حكومة منذ الأساس اختارت ان تكون في موقع المساندة لنظام القمع في دمشق، ان تكون منحازة ، ان تكون شريكة بشكل او بآخر بدم السوريين، ومن يحيّد نفسه الآن يعطي رخصة واشارة خضراء لمن يقتل، لذلك فنحن نأسف من حكومة السيد ميقاتي والمحكومة من حزب الله كما هو واضح والتي تأتمر بأوامر المرشد الأعلى خامنئي، ونأسف لمثل هذه القرارات ونحمل الشعب اللبناني المسؤولية الأخلاقية في مقاومة مثل هذه المواقف وان يكون نصيراً للشعب السوري ونحن في الأصل كنّا دائما نصرة لبعضنا كشعوب وإن اختلفت الحكومات".

كما تمنّى على "الشعب اللبناني ان يكون رحيماً كما عهدناه وكما نعرفه وكما هو في حقيقة الحال مع اشقائنا السوريين الذين اضطرتهم الظروف السياسية المستجدة في البلاد للجوء الى لبنان, ولاسيما الجرحى الذين هم بحاجة الى معونات، والى الدواء, والأولى بالحكومة اللبنانية ان ترعى هؤلاء وتقدم لهم يد العون".

و في رسالة الى ثوار السويداء وسوريا، قال: "نحن كلنا مع الثوار في السويداء وسوريا ونشد على اياديهم ونبارك كل خطوة يقومون بها ونحن دائما اخوة لا يجوز ان تنجح الاعيب النظام بالتفريق بيننا وبين جيراننا وبين اشقائنا من السوريين".

وختم: "اهل السويداء هم في قلب الثورة وشبابنا الذين اعرفهم معرفة حقيقية في الميدان دائما هم اوعى من ان تمر عليهم الاعيب هذا النظام, وهم دائما مدركون انهم سوريون قبل اي انتماء آخر وانهم مع اخوتهم من السوريين يد واحدة وقلب واحد حتى سقوط هذا النظام الغاشم".

المجلس الوطني السوري يبدأ تحركات لزيادة الضغط على النظام في مجلس الأمن

راديو سوا (17.7.2012)

أعلن عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني أن وفدا من المجلس برئاسة بسمة قضماني سيزور كل من الصين ودول البريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب إفريقيا) في محاولة لدعم موقف ضد بشار في مجلس الأمن.

وأشار سرميني لـ /راديو سوا/ اليوم أن وفدا من المجلس يزور حاليا واشنطن للقاء المسؤولين وبحث التحركات الدولية حول الأزمة السورية.

وذكر سرميني إن وفدا آخر من المتوقع أن يصل إلى العاصمة القطرية الدوحة لبحث الدعم الإغاثي والإنساني للاجئين السوريين.

وتأتي هذه التحركات في وقت يستعد فيه مجلس الأمن الدولي للتصويت غد الأربعاء على قرار غربي يتضمن عقوبات فورية تفرض في حال لم يطبق بشار أسد فورا وقف إطلاق النار بموجب خطة المبعوث الدولي المشترك إلى سورية كوفي أنان.

90 شهيدا بسوريا والمواجهات متواصلة بدمشق

وكالات (17.7.2012)

قالت مصادر الثورة السورية إن معارك ضارية تدور في قلب العاصمة دمشق بين الجيش السوري الحر والجيش النظامي، فيما قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 90 استشهدوا برصاص قوات الأمن الثلاثاء معظمهم في دمشق وريفها إضافة إلى حلب وحمص.

وأوضحت مصادر الثورة السورية أن الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي تتركز في أحياء الميدان والقابون ونهر عيشة والتضامن مع لجوء القوات النظامية للمروحيات في قصف مناطق يسيطر عليها الجيش الحر.

وقال ناشطون سوريون إن الجيش الحر تمكن من إسقاط مروحية للجيش النظامي فوق حي القابون بالعاصمة دمشق. وبث ناشطون صورا على الإنترنت تظهر مروحية تابعة لجيش النظام تقصف أحياء في دمشق، وقالوا إن الجيش الحر تمكن من إسقاط إحدى المروحيات في حي القابون أثناء استهدافها منازل هذا الحي وحيّيْ حرستا وبرزة.

وقالت كتيبة جيش الميدان إن الجيش الحر سيطر بالكامل على حي الميدان، رغم وصول تعزيزات عسكرية تتضمن دبابات وأسلحة ثقيلة. لكن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي قال إن قوات الأمن تصدت لمقاتلين تسللوا إلى دمشق وأجبرت كثيرين منهم على الفرار.

وأحصى مجلس قيادة الثورة في دمشق سقوط سبعة قتلى في العاصمة، مع توسع الاشتباكات في أحياء الميدان والتضامن ونهر عيشة والقدم، ووصولها إلى شارع بغداد وساحة السبع بحرات.

واقتحم الأمن والشبيحة حي جوبر في حملة اعتقالات واسعة، كما استهدف الجيش مآذن جامع القيصري في نهر عيشة ومسجد عثمان بن عفان في حي التضامن ومسجد زيد خطاب في الميدان.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن عناصر الجيش الحر قتلوا شخصين في إطلاق نار على مبنى حزب البعث بحي السبع بحرات في العاصمة، كما سمع صوت إطلاق الرصاص في كفرسوسة والقصور، وشوهد الشبيحة وهم يطلقون النار عشوائيا أثناء مرور حافلتهم بجانب سوق الحميدية في قلب دمشق.

وكانت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر بالداخل قد أعلنت في بيان مساء الاثنين بدء عملية "بركان دمشق وزلازل سوريا"، وتتضمن قطع الطرقات ومنع وصول الإمدادات والاستيلاء عليها ومحاصرة الحواجز العسكرية والهجوم على كافة الفروع الأمنية في المدن والمحافظات.

وقد سجل مجلس قيادة الثورة إضرابا عاما للأسواق في أحياء ركن الدين والشاغور وسوق الكهرباء ومدحت باشا والحميدية.

وبث ناشطون أمس الثلاثاء صورا لمظاهرات في عدة أحياء بالعاصمة رفعت فيها شعارات تضامنية مع حيي الميدان ونهر عيشة، وطالبوا بوقف الحملة العسكرية ودخول المراقبين الدوليين إلى الحيين.

وخارج دمشق جددت القوات النظامية القصف على أحياء مدينة حمص في جورة الشياح والخالدية إضافة إلى الرستن وتلبيسة والقصير في ريف المدينة. كما تعرضت أحياء عدة في دير الزور بينها الجبيلة لقصف مدفعي. وشهدت درعا سقوط قذائف هاون على المدينة، كما سقط قتلى وجرحى في قصف على بلدة اللجاة بريف المدينة.

كما جرت اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في ريف حلب وريف حماة. وشهدت اللاذقية إطلاق نار كثيفاً من قبل حاجز أوبين حيث تتمركز قوات الأمن وجيش النظام.

وفي تطورات أخرى قالت شبكة شام إن الجيش الحر سيطر على كل الحواجز العسكرية في مدينة تلبيسة بريف حمص، بعد معارك عنيفة استخدم فيها الجيش النظامي القذائف المدفعية والمروحيات. كما تتعرض مدن الرستن والغنطو وحيا القرابيص وجورة الشياح في حمص للقصف. وأضافت الشبكة أن مدينة البوكمال (شرق) ما تزال تتعرض للقصف وسط حركة نزوح للأهالي، كما يستهدف الجيش مدينة الشحيل في دير الزور وبلدة الصورة في درعا.

وأكد ناشطون سقوط جرحى في قصف للجيش على بلدة حوش عرب في القلمون بريف دمشق، كما سقط قتلى وجرحى في قصف على منطقتي ربيعة وجبل التركمان في ريف اللاذقية.

وقد حذر البيت الأبيض النظام السوري من أنه سيحاسب على أسلوب التعامل مع أي أسلحة كيماوية في حيازتها وطريقة تخزينها، حيث أكد مسؤولون غربيون وإسرائيليون أن النظام –في ما يبدو– ينقل بعض هذه الأسلحة في الخفاء من مواقع تخزينها، لكن لم يتضح هل كانت العملية إجراء أمنيا محضا في ظل الأزمة أم أنها تنطوي على نوايا أخرى.

مواجهة بين روسيا والغرب بشأن سوريا

وكالات (17.7.2012)

يتجه أعضاء مجلس الأمن إلى مواجهة جديدة بشأن مشروع قرار مدعوم من الغرب يهدد بعقوبات على الرئيس السوري بشار أسد، فيما تعهدت روسيا باستخدام حق النقض ضده حين يطرح للتصويت غدا الأربعاء. في الوقت الذي يلتقي فيه المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان اليوم بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو لبحث الأزمة السورية.

ومن المقرر أن يجري اليوم ممثلو الدول الأعضاء في مجلس الأمن المزيد من المشاورات بشأن مشروع قرار لتمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سوريا.

وكانت المشاورات في الأمم المتحدة بشأن تجديد مهمة بعثة المراقبين تعثرت بسبب احتدام الخلاف بين روسيا والدول الغربية بشأن تضمين أي قرار دولي في هذا الاتجاه تهديدات بعقوبات اقتصادية على دمشق إذا لم تلتزم بالقرار خلال عشرة أيام, مع تجديد مهمة المراقبين الدوليين 45 يوما.

وقال سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة مارك ليال جرانت إن "روسيا والصين أبدتا اعتراضهما على الفصل السابع، ولكن عند مواجهتهما لم تستطيعا تقديم أي أسباب مقنعة لسبب ذلك".

ويقول مشروع القرار إن سوريا ستواجه عقوبات إذا لم تكف عن استخدام الأسلحة الثقيلة وتسحب قواتها من البلدات والمدن في غضون عشرة أيام من تبني القرار.

وأعلنت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا والبرتغال أنه آن الأوان لتصعيد الضغط على بشار. واعتبرت روسيا محاولة ربط تمديد مهمة المراقبين في سوريا بعقوبات بأنها "ابتزاز".

وقلل السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين "إننا سنصوت ضد مشروع القرار هذا" وذلك بعد المحادثات المتوترة التي جرت بين سفراء المجلس. وتصويت روسيا حليفة النظام السوري ضد المشروع يعني استخدام حق النقض، الذي سبق أن استخدمته مع الصين مرتين لوقف مشروعي قرار ضد النظام السوري. وقد عرضت موسكو مشروع قرار يمدد مهمة بعثة المراقبين، لكن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس اعتبرت أنه ليس لديه أية حظوظ بأن يعتمد.

الجيش الحر.. قتال ومهام أخرى

الجزيرة (17.7.2012)

بغياب سلطة النظام السوري عن الكثير من مناطق ريف حلب، أضيفت أعباء جديدة غير القتال على كاهل المعارضة وعناصر الجيش الحر تتمثل –إضافة إلى التصدي لأعوان النظام وعيونه– في حفظ الأمن وفرض القانون وحل المنازعات وتسيير حياة السكان اليومية.

وينشط عدد من أفراد الجيش الحر في جمع المعلومات عن المخبرين وأتباع النظام في مناطق الريف، وتتمكن مجموعاتهم بين الحين والآخر من القبض على عدد من الشبيحة والمجرمين, ويتعرضون في الغالب إلى مقاومة من المعتقلين، أما عن مهماتهم فيخبرنا أنهم يطبقون ما يؤمرون به من القيادة المسؤولة عن المنطقة.

فعلى أطراف إحدى القرى أقيم سجن تم تجهيزه على عجل, وينتشر أمامه أفراد الجيش الحر بشكل مكثف على مدار اليوم، ويتوجس الجميع ويظهر الحذر على وجوههم من أي غريب قادم، وبعد السماح لنا بالدخول قادنا أحد الأفراد إلى داخل المبنى.

ويقول نائب آمر السجن –وهو مجند منشق يدعى أبو العباس ويعرف بـ"جامبو"– إن وحداته تذهب في مهمات سرية لأسر عناصر الشبيحة, أو لتوقيف المخالفين للقانون، وإن ذلك يتم بعد التأكد من المعلومات الواردة من عدة مصادر منعا للوقوع في الخطأ.

ويضيف أبو العباس أن الموقوفين –وأكثرهم من الشبيحة– يبدون عادة بعض المقاومة قبل أن يعترفوا بما ارتكبوه من جرائم، خاصة بعد مواجهتهم بالشهود والوقائع المقرونة بالأدلة، وذلك قبل تحويل القضية إلى لجنة شرعية مكونة من ثلاثة أشخاص للبت في القضايا المختلفة.

وفي غرفة كبيرة يقيم نحو عشرين سجينا, يتم تزويدهم بثلاث وجبات يوميا, وشرب الشاي مرتين, وقليل من السجائر للمدخنين، ويرى أبو العباس أنه يدير مركز "إصلاح وتطهير من الذنوب"، وأن السجناء أمانة لديه حيث يضطر في بعض الأحيان إلى نقلهم تجنبا للقصف المتكرر على المنطقة. ويقول السجين (أ.ك) إنه طالب في جامعة حلب وإنه وشى بزملائه من المتظاهرين وقام باعتقالهم برفقة قوات الأمن، وإن دافعه كان ماديا حيث كان يتقاضى خمسمائة ليرة في اليوم، وأعرب عن ندمه قائلا إنه سيسافر إلى الخارج حال إطلاق سراحه.

أما (أ.أ) فتم اعتقاله قبل شهر تقريبا في قضية مالية كما يقول، ويؤكد أن التعامل مع السجناء لم يكن قاسيا حيث يأكلون كما يأكل أفراد الجيش الحر, ويتلقون معاملة إنسانية. يذكر أن الجيش الحر يقوم كذلك بعدد من المهام الأخرى في المناطق التي يسيطر عليها على غرار الإشراف على عمليات توزيع الخبز والمحروقات, وإطفاء الحرائق ونقل الجرحى وحل النزاعات اليومية بين الناس فضلا عن مساعدة وحماية النازحين من المدنيين، وحراسة الممتلكات العامة والمحاصيل الزراعية.

رياض الاسعد: رحبنا بانشقاق العميد مناف طلاس وإيران عدو للشعب السوري

وكالات (17.7.2012)

أكد قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد لـ"الراي" الكويتية "أهمية العمليات العسكرية في قلب العاصمة السورية"، معتبراً أن "موقع دمشق حساس جداً لأنه يمثل المركز الأمني الأول للنظام السوري، فهناك انتشار أمني كثيف والفرقة الرابعة موجودة في العاصمة وهي أقوى فرق جيش النظام والاشتباكات التي جرت تدل على مدى انهيار النظام".

ولفت الأسعد الى أن الاشتباكات التي وقعت الأحد "ليست الأولى من نوعها ووجودنا في دمشق وريفها ليس أمراً طارئاً، انما وجودنا واضح من خلال العمليات التي نقوم بها في العاصمة أو في ريفها، وهناك عدد من العمليات نفذت في مناطق مختلفة داخل العاصمة".

ورداً على المهلة التي أعطاها "الجيش الحر" للعسكريين والسياسيين للانشقاق عن النظام قبل نهاية الشهر الجاري وما إذا كان هذا التحذير يندرج في بداية استهداف شخصيات من النظام، اكد الأسعد لـ"الراي" أن "الجيش الحر" لا يستهدف شخصيات ودعوتنا تهدف الى حض الشرفاء ومَن لم تتلوث أيديهم في الدماء الى الانشقاق قبل فوات الأوان ونحن ما زلنا ندعو كل الشرفاء من الجنود والضباط والسياسيين الى الانشقاق لأن النظام بدأ بالانهيار". وأشار الى أن "نفي وزارة الخارجية السورية لمجزرة التريمسة يؤشر على الاعتراف الضمني في ارتكاب المجزرة وعلى عكس ما قاله الناطق باسم الخارجية جهاد مقدسي فقد تعرضت البلدة لعمليات قصف كثيفة، وسقوط الضحايا بهذا الحجم يؤكد تورط النظام بهذه المجزرة".

وأوضح الأسعد أن النظام "يريد إشعال حرب طائفية وهو لن ينجح في ذلك رغم حساسية المناطق التي تقع فيها المجازر بسبب التنوع والاختلاط الديني"، مشيراً الى أن "القرى المحيطة ببلدة التريمسة متداخلة وتعيش فيها كل الطوائف ولن ينجح النظام في إشعال فتيل الحرب المذهبية".

ورداً على تقارير أشارت الى أن النظام يعمل على إنشاء حزام علوي يمر ببلدة التريمسة رأى انه "حتى لو كانت هذه المسألة في أجندة النظام الا انه غير قادر على تطبيقها لأن طبيعة المناطق متداخلة ولا إمكان لإنشاء مثل هذا الحزام العلوي بل على العكس من ذلك كل السكان داخل هذه البلدات والقرى يعيشون مع بعضهم وليس لديهم مشاعر طائفية".

وحول ما نقلته تقارير في شأن تشكيك "الجيش السوري الحر" بإنشقاق العميد في الحرس الجمهوري مناف طلاس، أوضح "أن الجيش الحر" على عكس ما تداولته بعض وسائل الإعلام رحّب بانشقاق العميد طلاس وخصوصاً أنه من أهم أركان النظام ومن المقربين للاسد"، مؤكداً "أن لا معلومات لدى "الجيش الحر" حول كيفية خروج طلاس من سوريا فالمعطيات حول هذه القضية غامضة ونحن لا نتدخل في مثل هذه المسائل ولا يهمنا إذا خرج طلاس من سوريا عبر بيروت أو عبر مساعدة طرف آخر".

وشدد الأسعد على أن "الشعب السوري و"الجيش الحر" لا يعولان على مجلس الأمن، والجلسة التي ستعقد الأربعاء لا ننتظر منها شيئاً"، مضيفاً: "الموقف الروسي لن يتغير ولن يقبل بالفصل السابع. ورغم كل هذه المجازر لم نحصل الا على التنديد ونحن نريد من مجلس الأمن اتخاذ مواقف عملية من أجل وقف حمام الدماء".

وعن اعلان وزير الخارجية الايراني علي أكبر صالحي استعداد إيران لاستضافة محادثات بين الحكومة السورية وجماعات المعارضة في محاولة "لإنهاء الصراع الدائر في سوريا"، أكد "أن إيران هي حليف استراتيجي للنظام وهي عدو للشعب السوري ولا يمكن الجلوس مع القتلة ومع الذين يمدون عصابات بشار بالسلاح". وأكد الأسعد أن "الجيش السوري الحر لا يتلقى أي دعم عسكري من جهات خارجية ونحن ما زلنا نعتمد على قدراتنا الذاتية وعلى الذخائر والأسلحة التي نحصل عليها خلال عملياتنا العسكرية أو عبر سيطرتنا على مخازن الذخيرة التابعة للنظام".

الشقفة: خطة أنان فشلت .. وأيام بشار باتت معدودة

وكالات (17.7.2012)

اعتبر القيادي في جماعة الإخوان المسلمين رياض الشقفة أن خطة أنان فشلت وأن أيام بشار في السلطة باتت معدودة، وأبدى استعداد الجماعة لتقديم كافة أشكال الدعم الضرورية للجيش السوري الحر بما في ذلك الأسلحة والذخيرة.

في حين أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن قلقها من إمكانية امتداد النزاع السوري إلى خارج حدودها، وقال المتحدث باسم الوزارة باتريك فانتريل إن بلاده تخشى أيضا من تجاوز هذا النزاع حدود القتالي الطائفي.

انشقاق عقيد وضباط سوريين

الجزيرة (17.7.2012)

قال مراسل الجزيرة في الأردن إن العقيد الطيار السوري زياد طلاس انشق ووصل إلى المملكة, كما انشق ضباط آخرون ولجؤوا إلى تركيا ومصر. وأضاف المراسل نقلا عن مصادر أردنية أن العقيد زياد طلاس دخل الأردن من سوريا قبل يومين. وذكرت تلك المصادر أن طلاس قد لا يبقى في الأردن وربما ينتقل إلى دولة أخرى.

وأشار مراسل الجزيرة إلى أنه لم تتضح بعد بدقة صلة القربى بين العقيد المنشق وعائلة طلاس التي غادر أعضاء بارزون فيها البلاد في الفترة الأخيرة.

وكان العميد في الحرس الجمهوري السوري مناف طلاس غادر سوريا قبل أيام عبر لبنان على ما يبدو, وسرت تكهنات بأنه انشق. بيد أن مناف الذي كان مقربا من الرئيس السوري بشار أسد, وكان والده مصطفى طلاس وزيرا للدفاع, لم يعلن رسميا انشقاقه, في حين قالت الخارجية السورية إنه غادر البلاد دون إذن.

وتابع مراسل الجزيرة في الأردن أن عدد المنشقين عن الجيش السوري الذين لجؤوا إلى المملكة ارتفع إلى سبعمائة. وقال إنهم يقيمون في مخيم في منشية العليان بمنطقة المفرق القريبة من الحدود السورية, ولا يسمح لوسائل الإعلام بالوصول إليهم.

وكانت أنباء أفادت أمس بلجوء أفراد من عائلة المسؤول في المخابرات السورية رستم غزالة إلى الأردن, بينما نفى رستم نفسه شائعات عن انشقاقه. وتأكد انشقاق صهر لرستم وفق ما ورد في شريط مصور.

وفي السياق ذاته ذكر مسؤول تركي أن ضابطا سوريا برتبة عميد وضباطا آخرين انشقوا ودخلوا تركيا الليلة الماضية ضمن 1280 لاجئا سوريا. وبهذا يرتفع إلى 18 عدد الضباط السوريين الكبار الذين انشقوا عن الجيش ولجؤوا إلى تركيا منذ اندلاع الاحتجاجات منتصف مارس/آذار 2011.

وفي الوقت نفسه أعلن المقدم نضال حسن، الضابط في الأمن الجنائي فرع ريف دمشق، انشقاقه عن النظام السوري ووصل إلى القاهرة. وقال حسن للجزيرة إنه خرج من سوريا قبل عشرين يوما تقريبا, وإنه انشق عن الأمن السوري بسبب المجازر وأعمال القمع التي ترتكب ضد الشعب السوري.

وبشأن الانشقاقات أيضا قدر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء أفيف كوخافي اليوم عدد المنشقين عن الجيش السوري بنحو 13 ألفا, وبما بين ستين وسبعين عدد القتلى من الضباط الكبار في القوات النظامية السورية.

مسؤول أممي يحذر من توقف المساعدات الانسانية للشعب السوري ما لم يتم توفير المال

قدس برس (17.7.2012)

حذر مسؤول أممي، من خطورة توقف تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من جراء الأزمة السورية.

وصرح جون غينغ رئيس "المنتدي الانساني السوري" في ختام انعقاد اجتماع للمنتدى استضافته العاصمة السويسرية جنيف أمس الاثنين (7/16) إن "العمل جار لمساعدة المتضررين من الصراع داخل سوريا، وكذلك لمساعدة اللاجئين الذين فروا للدول المجاورة"، مضيفا بأن "المساعدات قد تتوقف ما لم يتم توفير المزيد من الأموال".

وقال غينغ، الذي يشغل منصب مدير العمليات بمركز تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، إن "الفجوات بين الاحتياجات وبين عملية الاستجابة على الأرض كبيرة جدا"، شارحا حقيقة العقبات التي تعترض جهودهم للوفاء باحتياجات المتضررين، وقال "نواجه عراقيل سياسية هائلة من قبل الحكومة السورية، وكذلك بيئة عمليات بالغة الخطورة بسبب الصراع ذاته، كما نواجه عقبات لها علاقة بقدرة المنظمات العاملة على الأرض، والتي تحاول تكثيف عملها وزيادته، للاستجابة لضخامة العمل الانساني المتزايد"، على حد وصفه.

واعترف غينغ بصعوبة العمل على الأرض، وخطورته على العاملين فيه، وكشف عن أن "متطوع سوري مع الهلال الأحمر فقد حياته في جهود الإغاثة، ليصل عدد من قتلوا من المتطوعين إلى خمسة على مدى الشهور الماضية"، موضحا في الوقت نفسه أن "العنصر الأمني مازال يشكل تحديا كبيرا بالنسبة للعاملين في الميدان". وتحدث المسؤول الأممي عن زيادة الكبيرة في حجم العمل الإغاثي على مدى الأشهر القليلة الماضية، موضحا أن "عدد من يحصلوا على المساعدات الغذائية قد ارتفع من 500 ألف شخص الشهر الماضي (حزيران/يونيو)، إلى 850 ألفا خلال الشهر الحالي (تموز/يوليو)".

ووجه غينغ رسالة الى الدول المانحة بضرورة رفع حجم تبرعاتهم، مؤكدا أنها "لم تعد تكفي لحل أزمة اللاجئين"، وحث على ضرورة دخول دول جديدة للتبرع وقال "نحن بحاجة إلى أن نشهد اتساعا في قاعدة مجتمع المانحين، لأننا ندرك أن القليلين الذي كانوا كرماء لا يمكن أن يتوقع منهم تحمل كامل العبء" على حد قوله.

يشار الى أن المنتدى السابق قد وجه ندائين للتبرع لصالح المتضررين من الأزمة السورية، وحدد قيمة المساعدة الضرورية للداخل السوري بـ 189 مليون دولار، و193 مليون دولار مساعدة للاجئين في الدول المجاورة، والذين يقدر عددهم بـ 112 ألف شخص ينضم اليهم 700 لاجئ جديد يومياً، وما تم جمعه الى الآن "لا يغطي سوى 20 في المائة من قيمة الاحتياجات الحقيقية للاجئين" على حد قول المنتدى.

لافتة إلى أن العدد الحقيقي قد يكون أعلى بكثير لأن الكثير من اللاجئين لا يسعون للتسجيل إلا عند نفاد مواردهم.

وقالت إن كثيراً منهم يعتمدون على المساعدات الإنسانية، حيث يأتي بعضهم ومعه ثياب فقط بعد أشهر كثيرة من البطالة.

وفي الوقت نفسه قالت وكالة أنباء الأناضول التركية إن 525 سوريا عبروا إلى تركيا صباح اليوم عبر منطقة ريهانلي التابعة لمدينة أنطاكيا، ومن بينهم جنود برتب مختلفة وعلى رأسهم لواء وأربعة عقداء.

صحيفة "زمان": إنشقاق 16 ضابطا سوريا وعبور أكثر من 525 مواطنا الى تركيا

الزمان (17.7.2012)

أكدت مصادر أمنية تركية أن "أكثر من 525 مواطنا سوريا من بينهم 16 ضابطا عبروا الأراضي التركية خلال الساعات الماضية هربا من تصاعد أعمال العنف في بلادهم".

ونقلت صحيفة "زمان" التركية عن المصادر الأمنية قولها أن "16 ضباطا منشقا عن الجيش النظامي أحدهم برتبة لواء واربعة برتبة عقيد وآخر برتبة عميد وثلاثة برتبة رائد وستة برتبة نقيب وواحد برتبة ملازم أول عبروا الحدود من القرى الحدودية التابعة لمنطقة ريحانلي التابعة لمحافظة هطاي جنوب تركيا". وأكدت الصحيفة نقل عدد من الضباط المنشقين وذويهم إلى مخيم "أبايدن" في" ياياداغي"، بينما نقل البقية ومعظمهم من النساء والأطفال إلى مخيم أورفة جنوب شرقي تركيا.

ارينج: زيارة اردوغان الى موسكو ستفتح آفاقاً جديدة حول سوريا

أ ف ب (17.7.2012)

أكد نائب رئيس الوزراء التركي بولند أرينج في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "الاناضول" التركية، أن الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إلى روسيا "ستفتح آفاقاً جديدة" لحل الأزمة في سوريا.

ومن المقرر أن يزور أردوغان، الذي يبدي علناً رغبته في سقوط الرئيس السوري بشار أسد في وجه الانتفاضة الشعبية التي يواجهها منذ أكثر من عام، موسكو غداً الاربعاء للبحث في تطورات الأزمة في سوريا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد أرينج الذي يشغل أيضاً منصب المتحدث باسم الحكومة التركية، أن زيارة أردوغان "ستفتح آفاقاً جديدة حول هذه المسألة وستظهر عقوبات جديدة حول سوريا على الطاولة". وأضاف أن روسيا والصين "على وشك وقف دعمهما (للنظام السوري) بسبب التطورات التي تحصل في سوريا". وتطرق أرينج إلى ما شهدته بلدة التريمسة السورية الخميس الماضي معتبراً أنها "فتحت أعين" المجتمع الدولي.

الأردن: موجات نزوح للاجئين سوريين "غير مسبوقة"

سي أن أن (17.7.2012)

شهدت الأراضي الأردنية موجات نزوح للاجئين سوريين متكررة غير مسبوقة، خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان أحدثها ليل الأحد، فيما تستعد السلطات الأردنية لافتتاح أول مخيم رسمي لإيواء اللاجئين السوريين، خلال فترة وجيزة قدرتها مصادر إغاثية بعدة أسابيع.

في الأثناء، تضاربت أنباء عن وصول أفراد من عائلة القيادي في نظام بشار، الجنرال رستم غزالي، إلى الأراضي الأردنية، وهي الأنباء التي سارع التلفزيون الرسمي في سورية إلى نفيها، فيما أكدت مصادر من المعارضة السورية لـCNN بالعربية، وصول زوج شقيقته، ياسين غزالي، إلى الأردن.

ولم يصدر عن الحكومة الأردنية أي تعليق بخصوص القضية، فيما أكدت المصادر أن رستم غزالي لم يدخل الأراضي الأردنية بعد، وكذلك زوجته وبناته، حتى الاثنين.

ورجحت المصادر أن يصل ياسين غزالة إلى مركز إيواء اللاجئين العسكريين، الواقع في "منشية العليان" خلال يومين، وهو المخيم الذي لم تعلن عن وجوده للآن السلطات الأردنية، ويأوي نحو 700 لاجئ من العسكريين السابقين في جيش بشار.

في سياق آخر، قالت مصادر إغاثية متطابقة في تصريحات لـCNN بالعربية، إن ألف لاجئ سوري نزحوا إلى الأردن في وقت مبكر من صباح الاثنين، عبر الحدود، إلى مدينة "الرمثا" في شمال الأردن، قرب الحدود مع سورية، حيث تم توزيعهم على مراكز الإيواء المعروفة.

وقال المسؤول الإعلامي في مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، علي بيبي، إن العمل يجري حالياً لتجهيز أول مخيم رسمي في منطقة "الزعتري"، الواقعة بالقرب من لواء "البادية" الشمالية، في محافظة "المفرق" شمال شرقي البلاد، وعلى مساحة تتراوح بين 7 و8 كيلومترات مربعة.

وبين بيبي، في تصريح لـCNN بالعربية، أن المخيم سيكون "المخيم الدائم" الأول في البلاد، مشيراً إلى أن موعد افتتاحه سيكون خلال أسابيع، بحسب أعداد اللاجئين المتزايدة.

وكانت الحكومة الأردنية قد أعلنت رسمياً، في الثامن من الشهر الجاري، الموافقة على إنشاء مخيمات لجوء رسمية وصفتها بـ"الطوارئ"، نظراً لتزايد أعداد اللاجئين السوريين، حيث قدرتها مصادر حكومية بتجاوزهم لنحو 140 ألف لاجئ سوري.

وبخلاف العمل على تجهيز مخيم في منطقة "رباع السرحان"، الذي أعلنت عنه المفوضية في وقت سابق، فإن المخيم حال افتتاحه، سيكون في منطقة "الزعتري"، التي أكدت مصادر في المفوضية لـCNN بالعربية امتيازه بالمساحة الأوسع.

وعلمت CNN من مصادر مطلعة، أن مخيم رباع السرحان، الواقع في المحافظة ذاتها، سيبقى جاهزاً للاحتياط.

وأشار بيبي إلى أن سجلات المفوضية تضم ما يزيد عن 33 ألف لاجئ سوري، مشيراً إلى أن أعداد أخرى بصدد الانضمام إلى سجلات المفوضية.

من جهته، قدر رئيس جمعية الكتاب والسنة، التي تقدم الإغاثة للاجئين السوريين، زايد حماد، أعداد اللاجئين السوريين الإجمالية قد تجاوزت 250 ألف لاجئ، موزعين على مواقع مختلفة، مؤكداً أن الأرقام الحقيقية تتجاوز الأرقام الرسمية بأضعاف.

واستدل حماد، الذي تشرف جمعيته على عدة مراكز إيوائية، بأعداد اللاجئين المسجلين في سجلات الجمعية فقط، مشيراً إلى تضاعف الرقم من 25 ألف لاجئ، إلى 50 ألف، منذ منتصف مايو/ أيار من العام الجاري، حتى الشهر الحالي.

وقدّر حماد موعد افتتاح مخيم الزعتري، الذي ستشرف عليه الجمعية والحكومة الأردنية، بالتعاون مع المفوضية، قبل نهاية الشهر الجاري، إلى حين نقل اللاجئين إليه بشكل نهائي، وتوزيعهم على الخيام التي سيصار إلى نصبها خلال أيام.

وبيّن حماد أن المخيم سيأوي اللاجئين السوريين ممن لا يرغبون بمغادرة محل إقامتهم.. ويتوزع اللاجئون السوريون في 5 مراكز إيوائية في المملكة، تتبع لجهات إغاثية تتركز في شمال البلاد.

في "الجبل الوسطاني" بإدلب.. منشقون يخوضون معارك كر وفر مع جيش النظام

الشرق الأوسط (17.7.2012)

في الجبل الوسطاني بمحافظة إدلب شمال سورية تخوض مجموعة من 15 شابا، غالبيتهم من الجنود المنشقين يطلقون على أنفسهم اسم "جنود النبي محمد"، معارك كر وفر مع الجيش السوري النظامي. ويواجه هؤلاء المقاتلون السلاح الثقيل للجيش النظامي بأسلحة رشاشة بسيطة في هذه الجبال التي تحيط بمدينة جسر الشغور (256 كلم شمال دمشق).

ويقول أبو سعيد الملتحي، زعيم هذه المجموعة الصغيرة: "مضى شهر ودبابات النظام تحاصرنا في الجبل الوسطاني وإذا كان لا بد من الموت فنحن جاهزون إن شاء الله". وترقل وكالة الصحافة الفرنسية عن شاب آخر، يطلق على نفسه اسم أبو

سطيف، قوله: "إن الوضع معقد في محافظة إدلب، أحيانا الجيش هو الذي يسيطر وأحيانا أخرى الجيش السوري الحر، أما هنا في الجبل الوسطاني فنحن نسيطر على غالبية المنطقة".

أبو سطيف كان عنصراً في الجيش النظامي قبل أن ينشق قبل خمسة أشهر فقط. ويقول: "شقيقي الأصغر كان يشارك في المظاهرات ضد النظام ولما جاء الجنود إلى المنزل لاعتقاله لم يجدوه فقتلوا شقيقي الأكبر". وبعض هؤلاء الشبان ملتحون والبعض الآخر يغطي الوشم أذرعهم وهم يؤكدون بصوت واحد استعدادهم للقتال "حتى الاستشهاد".

وقد لا يكون الموت بعيداً فالدبابات تحاصر مناطق تواجدهم والقصف يزداد عنفا يوما بعد يوم. وقال أبو سعيد (36 عاما) رئيس المجموعة "بإمكاننا تحمل المدفعية إلا أننا لا نستطيع مواجهة الدبابات برشاشاتنا"، موضحا أنه انضم إلى الثورة منذ بداياتها أي في مارس (آذار) 2011. ويرتدي أبو سعيد عباءة بيضاء ويحمل إضافة إلى رشاشه الكلاشنيكوف مسدساً على خصره. ويقول: إنه لا يخشى الصيام في شهر رمضان رغم الحر مؤكدا أن "الشهر الفضيل سيزيدنا قوة".

في يونيو (حزيران) 2011 تلقى أبو سعيد أربع رصاصات في جسده خلال مشاركته في مظاهرة مناهضة للنظام. وهو يجر اليوم يداً مشلولة وقطعة حديدية في ساقه. وقبل خمسة أيام نجا بأعجوبة من الموت بعد أن وقع في كمين نصبه الجنود له. وقال وهو يضحك "أصيبت سيارتي بـ25 رصاصة من دون أن أصاب ولا حتى بخدش. قد يكون السبب لأنني نحيل".

وما أن يدخل أبو سعيد قرية مجاورة يتحلق حوله سكانها وهم يحاولون الاستفادة منه لحل بعض المشاكل. بعضهم يريد إخلاء جريح وآخرون يشتكون من نقص المواد الغذائية ومياه الشفة والكهرباء والبنزين. وداخل المنزل الذي يتمركز فيه المقاتلون تصدح موسيقى فلسطينية تمجد الذين سقطوا في مواجهة "إسرائيل". وتحاول المجموعة فرض الانضباط على عناصرها على طريقتها. وتم تقييد أحد العناصر وأوقف جانبا لأنه "تسبب بمشاكل" حسب رفاقه.

ويعتاش هؤلاء المقاتلون بما يؤمنونه من طعام لدى السكان. ويقول أبو سعيد "الأدوية تصلنا من تركية، السلاح نصادره من الجنود الذين نأسرهم... والذين نطلق سراحهم بعد ذلك"، قال جملته الأخيرة بلهجة ساخرة تؤكد أنهم كانوا يفعلون العكس.

"الاخوان المسلمين" يدعون السوريين إلى مساندة "معركة دمشق الفاصلة"

أ ف ب (17.7.2012)

دعت جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا السوريين إلى "مساندة معركة دمشق"، واصفةً إياها بـ"اللحظة التاريخيّة والمعركة الفاصلة". وتوجّهت الجماعة، في بيان بعنوان "لتكن دمشق بوابة النصر"، إلى "الإخوة الأحرار أبناء سوريا الحرّة الأبيّة"، قائلةً: "إنّ أهم واجب بالنسبة لثورتكم المباركة التقاط هذه اللحظة التاريخيّة، والمبادرة السريعة لمساندة محور المعركة الاساسي

في دمشق الفيحاء"، لافتةً إلى أنّ "معركة الشعب التي تدور حاليًا في قلب العاصمة السورية وقريباً من معقل الطاغيّة تدعو الجميع إلى صبّ كل الطاقات في تعزيز هذا الجهد وتمكينه ونصرته".

ورأت الجماعة أنّ "معركة دمشق هي الرد الأبلغ والأوضح على تثبيط المبطّلين وتخذيل المتخاذلين الذين ما فتئوا يهولون ويعظمون من شأن نظام البغي والطغيان"، واصفةً "معركة دمشق بأنّها رد مباشر على تخاذل المجتمع الدولي والتآمر الروسي والإيراني"، في اشارة الى دعم طهران وموسكو الى نظام الرئيس السوري بشار أسد، ما يحول دون صدور قرار يدين النظام عن مجلس الامن الدولي.

إلى ذلك، دعا "الإخوان المسلمين" جميع السوريين من كل المذاهب وكل الطبقات الاجتماعيّة وكل القطاعات المهنيّة إلى "الخروج جميعاً للتظاهر السلمي في كل وقت من الليل والنهار، وفي المدن والبلدات والقرى والأحياء" واعلان العصيان المدني والإضراب العام"، وتوجّهوا إلى السوريين بالقول: "استعدوا لتكونوا جنود اليوم في المعركة الفاصلة، فنصركم لن يصنعه لكم أحد، نصركم ستصنعونه بأيديكم". وطلب "الإخوان المسلمين" من المواطنين السوريين "إمداد "الجيش السوري الحرّ" و"الثوار" بكل ما يحتاجون، وأن يكونوا منهم ومعهم وبامرة القيادات الميدانيّة، فالنصر يصنعه العمل الجماعي المنظم".

الأب داللوليو: على النظام السوري الرحيل بأسرع ما يمكن

الوكالة الايطالية (17.7.2012)

قال الأب باولو داللوليو اليسوعي إن "سوريا بلد تعاني الناس فيه من قمع لا يمكن وصفه"، ومن "المهم بالنسبة للمنطقة بأسرها أن يرحل نظامها بأقرب وقت ممكن" وفق تعبيره

وفي جلسة استماع أمام لجنة حماية وتعزيز حقوق الإنسان في مجلس الشيوخ الايطالي الثلاثاء، أضاف الأب داللوليو، وهو مؤسس رهبنة دير مار موسى (قرب دمشق)، والذي طُرد من سوريا قبل بضعة أسابيع أن "جلّ ما تحتاج إليه البلاد هو جهود للمصالحة"، وأنه "من الضروري أن يقوم المجتمع الدولي بإيجاد حلول سلمية للنزاعات المحلية"، وأن يتم التركيز مرة أخرى على ديمقراطية تصبح ملاذا للسلام في شرق المتوسط، يكون فيها الإسلام المدافع الفاعل الأول عن الحقوق" وفق تأكيده

وخلص الراهب الايطالي إلى القول إن"المصالحة الاجتماعية هدف مهم جدا، وإلا فستكون الكلمة الأخيرة للمتطرفين".

حريق في القنصلية السورية في الماتي كبرى مدن كازاخستان بالكامل

وكالات (17.7.2012)

تعرضت القنصلية السورية في الماتي كبرى مدن كزاخستان لاضرار جسيمة نتيجة حريق يؤكد العاملون فيها بانه "مفتعل ومرتبط بالنزاع الذي تشهده سوريا، وذلك حسبما اوردت القناة التلفزيونية الخاصة".

واوردت قناة "كاي تي كاي" التلفزيونية ان "الطابقين الثاني والثالث في البعثة الدبلوماسية الوحيدة لهذا البلد (سوريا) في كازاخستان دمرا".

واكد التلفزيون ان "الطابق الثالث دمر بالكامل ولم يبق منه شيئا"، مشيرا الى ان هذا الطابق الذي كان يضم مكتب القنصل الفخري احترق مع كل الوثائق والارشيف. وذكر التلفزيون ان "اعضاء القنصلية يعتقدون ان مهاجمين القوا زجاجات حارقة على المبنى" وهم واثقون من ان الامر مفتعل وعلى علاقة بالوضع في سوريا.

مصدر قيادي في "الجيش الحر": المعلومات التي بحوزتنا تؤكّد هروب غزالي

الشرق الأوسط (17.7.2012)

نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن مصدر قيادي في "الجيش السوري الحر" تأكيده انشقاق اللواء رستم غزالة، مدير المخابرات السورية، والذي تولى منذ اندلاع الثورة السورية رئاسة الفرع 227 في المخابرات العسكرية في دمشق، وقال: "المعلومات التي بحوزتنا تؤكّد هروب غزالي"، مضيفاً: "منذ زمن وهو يحاول الهروب، لأنّه يعرف أنّه شخص محكوم بالإعدام من قبل النظام السوري، نظراً إلى أنّه أحد الشهود الأساسيين في قضية مقتل الرئيس رفيق الحريري".

فرنسا تشعر بالقلق من تحرك محتمل لأسلحة كيميائيّة في سوريا

أ ف ب (17.7.2012)

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجيّة الفرنسيّة برنار فاليرو عن قلق بلاده من "الأنباء التي تشير إلى تحرك لأسلحة كيميائيّة في سوريا من قبل نظام دمشق"، قائلاً: "تلقينا بقلق معلومات تشير إلى هذه التحركات، وسواء كانت شائعات أو معلومات فإننا نسعى إلى معرفة الحقيقة"، معتبرًا أنّ هذا الأمر يدعو للقلق الشديد.

وأوضح فاليرو أنّ آخر عنصر في هذه المعلومات كان ما صرح به في هذا الصدد السفير السوري السابق في العراق نواف الفارس الذي أعلن انشقاقه في 11 تموز الحالي، والذي قال: "اعتقد انه اذا هاجم الشعب نظام بشار فانه سيستخدم مثل هذه الاسلحة". وأشار إلى "تدهور مفجع للوضع على الأرض في سوريا حيث لا تتواصل أعمال العنف فحسب بل تشهد تكثيفاً مع الاشتباكات التي جرت في دمشق"، مشددًا على أهميّة "المفاوضات الشديدة الحساسيّة التي تجرى حالياً في نيويورك".

وقال فاليرو: "نعمل أكثر من أيّ وقت مضى على إقرار مشروع قرار (في مجلس الأمن تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة)، وما نطلبه في هذه المرحلة هو عقوبات (ضد النظام السوري)، ولسنا على الإطلاق في سيناريو تدخل مسلح كما حدث في ليبيا، ومحاولة تقديم هذا القرار على انه سيفتح الطريق الى تدخل عسكري هو تحريف للامور". وأشار إلى أنّ وزير

الخارجيّة الفرنسي لوران فابيوس سيجري الثلاثاء المقبل محادثة هاتفيّة مع المبعوث الدولي والعربي في الأزمة السورية كوفي أنان، وقال "الأولويّة بالنسبة لنا: هي دعم واضح وملموس لكوفي أنان".

بان كي مون يدعو موسكو إلى زيادة الضغط على بشار

أ ف ب (17.7.2012)

أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي أن الأمين العام بان كي مون دعا روسيا إلى إستخدام نفوذها للتحقق من تطبيق تام وفوري" لخطة موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا كوفي انان.

وأشار في تصريح إلى أنَّ بان ولافروف "بحثا الوضع في سوريا وفي الحاجة الملحة لوضع حد فوري للعنف". وقال المتحدث انه في حين كان انان في موسكو الثلاثاء حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شدد انان على "اهمية هذه المحادثات نظرًا إلى تصاعد (العنف) والوضع المقلق في سوريا".

هولاند: المجازر في سوريا "لا تُحتمل ولا يمكن السكوت عنها"

أ ف ب (17.7.2012)

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن "المجازر اليومية في سوريا لا تحتمل ولا يمكن السكوت عنها".

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن "ما يحدث في سوريا يخلق نوعًا من عدم الإستقرار في المنطقة الموذي للجميع"، مضيفًا: "على الروس أن يفهموا أنهم لا يمكن أن يبقوا الوحيدين أو شبه الوحيدين في منع البحث عن حل لهذا البلد".

مسؤول روسي: لم يتم مناقشة مصير بشار خلال اللقاء بين لافروف وأنان

وكالات (17.7.2012)

نقلت قناة "روسيا اليوم" عن مسؤول روسي تأكيده ان "لقاء المبعوث الاممي والعربي الى سوري كوفي أنان مع الرئيس الروسي سيرغي لافروف لم يناقش خلاله مصير الرئيس السوري بشار أسد".

ولفت المسؤول الذي رفض الكشف عن إسمه الى أن "أنان يؤيد موقف روسيا بشأن تمديد مهمة المراقبين في سوريا"، كاشفاً عن إقتراح تقدمت به موسكو لأنان ينص على عقد لقاء لمجموعة العمل حول سوريا على مستوى كبار المسؤولين في العاصمة الروسية نهاية الشهر الجاري.

العميد مناف طلاس في باريس ويأمل قيام "مرحلة انتقالية" في سوريا

أ ف ب (17.7.2012)

أعلن العميد مناف طلاس، الذي كان مقربًا من الرئيس السوري بشار أسد وأعلى مسؤول عسكري سوري يعلن إنشقاقه، أنَّه في باريس ويأمل بقيام "مرحلة إنتقالية بناءة" في سوريا، وذلك في بيان سلم لوكالة "فرانس برس".

ويحمل البيان، وهو أول تصريح مباشر للصحافيين منذ إعلان إنشقاقه في السادس من تموز، توقيع "العميد مناف طلاس، باريس 17 تموز 2012".

وإعتبر مناف طلاس في هذا النص "أنَّ المسؤولية الكبرى تقع على عاتق السلطة التي كان من واجبها صون الوطن وحماية الشعب باحتضان معاناته، ضمن سياسة عقلانية، توافقية، بناءة تمتد الى جذور المشاكل، لا بمواجهته بعنف لم نشهده من قبل مهما كانت الاسباب".

وأضاف "بما أنَّ الاضرار والفوضى والمآسي تتزايد مع مرور الزمن اتمنى وقف اراقة الدماء والخروج من الأزمة عن طريق مرحلة انتقالية بناءة تضمن لسوريا وحدتها، استقرارها وامنها وتضمن لشعبها الغالي تطلعاته المحقة".

وتابع: "لا يسعني إلَّا أن أعبر عن غضبي والمي في زج الجيش في خوض معركة لا تعبر عن مبادئه، معركة كان الأمن سيدها وقرارات ظلم بها شعبًا وجنودًا". وقال: "أنا هنا اليوم من دون أجندة، وجاهز كاي فرد سوري عادي دون أي طموح آخر على تأدية كامل واجب المواطن في المساهمة بما في وسعي، كسائر الذين يبحثون عن حل يتناسب مع قناعات وتطلعات هذا الشعب الذي قدم الكثير من التضحيات للوصول إلى مستقبل أفضل".

اسرائيل: بشار ينقل قوات من هضبة الجولان الى دمشق

أ ف ب (17.7.2012)

أعلن قائد وحدة الإستخبارات في الجيش الإسرائيلي أن "الرئيس السوري بشار أسد نقل قوات من الجيش من هضبة الجولان باتجاه دمشق ومناطق اخرى تجري فيها نزاعات في سوريا".

وقال الجنرال افيف كوخافي لأعضاء الكنيست أنه "بينما يحتدم القتال بين قوات بشار والمعارضة في محاولة للإطاحة بنظامه، قام بشار بنقل قواته من خط فك الإرتباط الذي يقسم الجولان المحتل"، مشيرًا الى أن "بشار نقل العديد من قواته التي كانت في هضبة الجولان الى مناطق النزاع الداخلي".

ولفت كوخافي في تصريحات نقلها متحدث باسم البرلمان الإسرائيلي الى أنه "ليس خائفًا من اسرائيل في هذه النقطة لكنه يريد تعزيز قواته حول دمشق"، موضحًا أن "احتمال نشوب نزاع بين اسرائيل وسوريا كملاذ أخير للأسد ضعيف".

وحذّر كوخافي أيضًا من ان "الإسلام المتطرف اخذ في التفشي هناك"، مشيرًا الى أن "سوريا دخلت مرحلة تحول الى العراق حيث تسيطر قبائل وفصائل على مناطق مختلفة من البلاد".

واضاف: "نرى تدفقًا مستمرًا من ناشطي القاعدة والجهاد العالمي الى سوريا، ومع ضعف نظام بشار، فإنه من الممكن أن تصبح هضبة الجولان ساحة للنشاط ضد اسرائيل على غرار الوضع في سيناء بفعل تزايد حركة الجهاد في سوريا".

ورأى كوخافي أن "نظام بشار لن ينجو من الإضطرابات بدون الإلتزام بإطار زمني"، مشيرًا الى أن "حزب الله وايران يتحضران لليوم الذي يلي سقوط بشار".

هذا وأوضح كوخافي أن اسرائيل تراقب عن كثب "احتمال وصول اسلحة متطورة وغير تقليدية الى الجماعات الإرهابية".

الجارديان: القبائل الحدودية فى سوريا قد تقضى على نظام بشار

الجارديان (17.7.2012)

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن القبائل الموجودة فى المناطق الحدودية فى سوريا يمكن أن تقضى على نظام بشار، مشيرة إلى أن إعلان الصليب الأحمر عن أن سوريا فى حالة حرب أهلية يعد معلما مهما مع بداية تراجع سيطرة حكومة دمشق.

وتضيف الصحيفة قائلة إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد تجنبت استخدام كلمات حرب أهلية، وفضلت استخدام مصطلح "صراع مسلح غير دولى"، لكن يظل المعنى هو الأساس، وإعلان الصليب الأحمر أنه انتشر فى جميع أنحاء سوريا يعد معلما مهما.

فوفقا لما قال شون ماجواير، المتحدث باسم اللجنة فى بريطانيا، فإن المعايير الذى يستند عليها البيان هى زيادة وتيرة العنف، ومستوى تنظيم المعارضة المسلحة ومدة القتال. وتابع قائلا إنه ليس موجودا فى كل مكان فى سوريا وليس مستمرا طوال الوقت، لكنه أصبح أكثر انتشارا بكثير، فأصبح المعيار هنا هو مدى الصراع وليس بالضرورة التصعيد فيه.

ومن ثم، فإن حماية المدنيين والمعتقلين المنصوص عليها فى معاهدة جنيف تطبق فى سوريا كلها رغم أن استهداف المناطق السكنية كان يغطيها من قبل القانون الإنسانى الدولى، وما كان يمكن أن يقاضى عليه بشار كجرائم ضد الإنسانية، يمكن أن يصبح جرائم حرب.

وترى الصحيفة أن هذا التقدير يعكس الرد العنيف الذى يلقاه نظام بشار من جانب المعارضة. وفى كل مرة يرسل قوات لقمع المعارضة فى أى منطقة أو مدينة أو قرية، يستخدم المدفعية والقوة الجوية التى تؤدى إلى سقوط مزيد من الأبرياء وتنفير شريحة جديدة من المجتمع تلو الأخرى. وقد بلغت كثافة القتال فى دمشق مستوى جديد أمس الاثنين مع تصاعد أعمدة

الدخان فوق العاصمة، وانتشار الدبابات فى شوارع ضواحيها. إلا أن مصير سوريا ربما يتم تحديده فى المحافظات الأبعد عن تركيز الكاميرات، حيث يتغير الأساس بشكل حاسم.

وتستند الصحيفة هنا إلى ما قاله صحفى سورى فى الإمارات يدعى حسن حسن، حيث يرى أن هذا التغيير بدأ مع انشقاق السفير السورى فى دمشق نواف الفارس، ولكن فارس فى بداية الثورة العام الماضى قد قام بتسليح عشيرة الدميم التى ينتمى إليها فى بلدة دير الزور، وهى جزء من قبيلة العقيدات، وقام بتنظيم ضد القبائل السنية الأخرى التى انضمت إلى المعارضة، لكن موقفه تغير الشهر الماضى عندما شنت الحكومة هجوما على بلدة دير الزور وأدى إلى مقتل 350 شخصا.

ويرى الصحفى السورى أن العشائر تعرف أن موقفها اليوم سيؤثر على سمعتها لأجيال قادمة. وباعتباره زعيم قبلى، فإن ولاء الفارس لعشيرته أقوى من لائه للنظام. وكان خبر انشقاقه له صدى جيد بين الكثير من زعماء القبائل، وأظهر أن بشار فقد سيطرته على جعل القبائل ضد بعضها البعض، واستخدامها للحفاظ على هدوئه النسبى، وهذا مثال آخر على كيف أصبح النظام عدو لنفسه.

مستشفيات دمشق تستقبل الشبيحة وتختطف المدنيين

العربية (17.7.2012)

لا يكتفي النظام السوري باستخدام الأسلحة الثقيلة في دمشق العاصمة التي كان يعتقد أنها عصية على الجيش الحر.

ومع إعلان الجيش الحر معركة تحرير دمشق، وانتشار المعارك ما بين الجيش النظامي والحر في عدد من أحياء دمشق، فإن الجرحى والمصابين من المدنيين لا يجدون مستشفيات تستقبلهم في المدينة.

فالسلطات الأمنية تمنع دخول المرضى والجرحى المدنيين في كل من مستشفى المجتهد وابن النفيس والمواساة، وهي المستشفيات الأكبر من حيث الحجم والفاعلية الطبية في العاصمة، كما أنها الأقرب للحدث، حيث تأتي المواساة في منطقة المزة التي تلهب منذ أمس، ومستشفى المجتهد يقع في منطقة المجتهد (امتداد حي الميدان)، ومستشفى ابن النفيس هو الأقرب لبرزة.

وتخصصت تلك المستشفيات في استقبال جرحى الجيش النظامي والشبيحة وقوى الأمن حصراً، هذا بالنسبة لوظيفة تلك المستشفيات حالياً، أما ما تفعله أيضاً بالإضافة لإخراج المرضى الموجودين سابقاً فيها فهو اختطاف المصابين المدنيين الذين يصلون إليها كما حدث في المحافظات الأخرى.

ما دعا أهالي الميدان إلى بث نداءات استغاثة على الإنترنت خصوصاً وأن الإصابات في حي الميدان بالعشرات من النساء والشيوخ والأطفال، ولا توجد مواد إسعافية.

السفير السوري المنشق نواف فارس: بشار قد يستخدم أسلحة كيميائية

أ ف ب (17.7.2012)

حذر السفير السوري السابق في العراق الذي أعلن انشقاقه عن النظام السوري نواف فارس، في حديث لقناة "بي. بي. سي." البريطانية من إمكان استخدام الرئيس السوري بشار أسد أسلحة كيميائية ضد قوات المعارضة المسلحة، وقال: "إن أيام بشار في الحكم باتت معدودة، إلا أنه مستعد لاستئصال الشعب السوري بأكمله للبقاء في السلطة"، معرباً عن قناعته بأنه "في حال تعرض نظام بشار لهجوم من الشعب، فأنه سيستخدم أسلحة كيميائية".

وأشار من قطر التي لجأ اليها، إلى أن "هناك معلومات غير مؤكدة، تفيد أن أسلحة كيميائية أُستخدمت في حمص". ورأى أن سقوط النظام "بات حتمياً"، وقال: "إنني واثق تماماً أن هذه الحكومة ستسقط خلال فترة قصيرة". وأضاف: "نأمل أن تكون هذه الفترة قصيرة لتكون التضحيات أقل"، لافتاً إلى أن امتداد العنف إلى العاصمة السورية يؤكد على "اتساع الثورة وتعزيزها يوماً بعد يوم".

بريطانيا لضرورة عدم استبعاد أي خيار في سورية

ا ف ب (17.7.2012)

اكد وزير خارجية بريطانيا وليام هيغ، أمس، انه يجب عدم استبعاد اي خيار في سورية، مؤكدا الحاجة لقرار يتخذه مجلس الامن تحت الفصل السابع.

وقال هيغ في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني ناصر جودة في عمان ان «الوضع (في سوريا) خطير جدا ولا يمكن التنبؤ به لدرجة انني اعتقد انه لا ينبغي استبعاد اي خيار في المستقبل».

واضاف «من الواضح اننا فشلنا حتى الآن. العملية التي اطلقها (مبعوث السلام) للامم المتحدة كوفي انان فشلت حتى الآن في تحقيق عملية سياسية سلمية ولهذا نحن الآن بحاجة لان يعزز مجلس الأمن بشكل كبير الضغط من اجل تحقيق ذلك». وقال هيغ: «ليس هناك سبب الآن لعدم التوافق على قرار من هذا القبيل». واضاف: «نحن نتجادل بهذا الخصوص مع غيرنا من الدول الغربية والعربية في مجلس الامن وسنستمر في الجدل في هذا الشأن خلال الساعات المقبلة، بالطبع هناك خلافات مستمرة في المجلس». واكد هيغ ان «ما رأيناه اليوم يجب الا يدع لنا اي مجال للشك بان المطلوب هو قرار يتخذه مجلس الامن الدولي تحت البند السرابع». ورأى ان ذلك يدعم «تنفيذ خطة انان وتشكيل حكومة انتقالية في سوريا مع عملية سياسية سلمية وفرض عقوبات متفق عليها عالميا على من يعرقل تنفيذ تلك الخطة».

وكان هيغ زار صباحا لاجئين سوريين في مدينة الرمثا الحدودية شمال الاردن فروا الى المملكة هربا من العنف في بلدهم.

إيطاليا تشدد على ضرورة إصدار قرار سريع تحت الفصل السابع

بي بي أي (17.7.2012)

شدّد وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي على ضرورة اصدار قرار سريع من قبل مجلس الأمن تحت الفصل السابع حول سورية.

ونقلت وكالة أنباء «آكي» الايطالية عن تيرسي، قوله في تصريحات بعد لقائه بوزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي في روما، انه «من الضروري صدور قرار سريع استناداً الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة" حول سورية. وأضاف أن "الاشارة الى الفصل السابع مهمة لأنه يلزم المجتمع الدولي بأكمله، وبخاصة النظام (السوري) كي يسحب الأسلحة الثقيلة من المدن، ومن ثم يوقف هذا القصف العشوائي الرهيب، الذي يتذرع بأنه نتيجة الاضطرار الى مهاجمة الارهابيين».

وقال ان العالم لم يشهد من قبل عملية «مكافحة ارهاب بهذا الأسلوب الصارخ الذي يعاقب قطاعات كبيرة من السكان مع ارادة قمع المعارضة السياسية، وهذا غير مقبول على الاطلاق».

العراق يتسلم جثامين قتلاه بسوريا

وكالات (17.7.2012)

قالت مصادر رسمية إن السلطات العراقية تسلمت من الجانب السوري جثامين 23 عراقيا كانوا قد لقوا مصرعهم في أحداث العنف الدائرة هناك، وحثت بغداد رعاياها المقيمين في سوريا على العودة إلى العراق بعد "تزايد حوادث القتل والاعتداء".

وأضافت المصادر أن معظم القتلى العراقيين هم من العاصمة بغداد وقتلوا بطلقات نارية وقصف صاروخي وقع في مدن حمص وحلب وريف دمشق. وتسلمت قوات حرس الحدود العراقية جثثهم اليوم في منطقة القائم غرب الرمادي، ثم نقلتها إلى الطب العدلي ببغداد تمهيدا لتسليمها إلى ذويها.

ومن بين هؤلاء القتلى صحفيان عراقيان قضيا في هجوم مسلح ببلدة جرمانا شمال دمشق، وهما رئيس تحرير صحيفة الزوراء الأسبوعية علي جبور اللئعمي والصحفي فلاح طه.

خاطفو اللبنانيين بسوريا يطلقون اثنين

وكالات (17.7.2012)

حصلت الجزيرة على شريط مصور يظهر الرهائن اللبنانيين الأحد عشر المخطوفين في سوريا منذ شهرين أثناء إعلان الخاطفين استعدادهم لإطلاق اثنين منهم، بينما أبلغ الرئيس اللبناني ميشال سليمان من نظيره التركي عبد الله غل أن الرهائن بصحة جيدة.

ويعود تاريخ الصور حسبما ورد في الشريط إلى الخامس عشر من الشهر الحالي، وفي نهايته عرض الخاطفون بيانا تبرؤوا فيه من جميع الذين ظهروا في وسائل الإعلام وتحدثوا باسم مجموعتهم التي تطلق على نفسها اسم "ثوار سوريا/ريف حلب"، وقالوا إن البيان الأول الذي أصدروه وطالبوا عبره الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالاعتذار هو البيان الوحيد الصادر عنهم.

وجدّد الخاطفون ما جاء في بيانهم الأول بطلب الاعتذار من نصر الله عن تصريحاته بشأن ما يحدث في سوريا، وأكدوا أنه لا مشكلة لديهم مع أي من الطوائف وأنهم يسعون لحرية وكرامة الشعب السوري.

وأعلن الخاطفون أنهم سيستجيبون لمناشدة هيئة علماء المسلمين في لبنان ويطلقون اثنين من المخطوفين تحت إشراف الهيئة ودولة قطر.

وأضافوا في البيان أن المخطوفين اللبنانيين ضيوف وسيسلمون بعد الرظر بوضعهم من قبل الدولة المدنية في سوريا بعد تشكيل البرلمان الديمقراطي الجديد، وأنه نظرا للظروف الحالية من الممكن تسليمهم إلى الدول المجاورة لسوريا من دون استثناء.

في سياق متصل أبلغ الرئيس اللبناني من نظيره التركي أن الرهائن المحتجزين قرب الحدود التركية السورية هم بصحة جيدة، وذلك إثر عودة سليمان من زيارة خاطفة إلى تركيا استمرت ساعات.

وقال بيان رئاسي لبناني مساء اليوم الثلاثاء إن الرئيس اللبناني أثار مع الجانب التركي موضوع المخطوفين اللبنانيين والدور الذي تقوم به تركيا بالتنسيق مع كل الأطراف من أجل إطلاقهم.

وأضاف البيان أن الجانبين اتفقا على متابعة التواصل وتبادل المعلومات والمعطيات التي تتوفر بشأن هذه القضية بما يفيد ويساعد في معالجتها وإنهائها.

وكان اللبنانيون الأحد عشر قد خطفوا في 22 مايو/أيار الماضي في أقصى شمال محافظة حلب عقب اجتيازهم الحدود التركية قادمين برا من زيارة مزارات شيعية في إيران، وأعلنت مجموعة "ثوار سوريا/ريف حلب" في 31 من الشهر نفسه مسؤوليتها عن اختطافهم، وطالبت نصر الله بالاعتذار عن دعمه للنظام السوري.

وسعى رئيس حزب أحرار سوريا الشيخ إبراهيم الزعبي للتوسط في الإفراج عن الرهائن بجهود عربية وأوروبية وتركية، لكن تصريحات للسيد نصر الله تسببت في تراجع الخاطفين عن التسليم، وتطور الأمر إلى اندلا ع احتجاجات في بيروت على يد أقارب المخطوفين.

صحيفة: انان يسعى مع الروس لاقناع معارضة سوريا بالتخلي عن شروطها للحوار

روسيسكيا غازيتا (17.7.2012)

ذكرت صحيفة "روسيسكايا غازيتا" الروسية أن النقطة الأساسية التي سيبحثها المبعوث الدولي الخاص للأمم المتحدة كوفي أنان يقوم مع مضيفيه الروس، تتلخص في البحث عن الوسائل الكفيلة بإقناع المعارضة السورية المتشددة بالتخلي عن شروطها المسبقة للدخول في حوار مع النظام.

ورأت الصحيفة أن الموقف المتشدد الذي تتخذه بعض أطراف المعارضة السورية مرتبط ارتباطا وثيقا بمواقف الجهات الأجنبية التي تمولها وتدعمها.

ولفتت الصحيفة الى انه على سبيل المثال فوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، تدعو جهاراً إلى تغيير النظام السوري بالقوة. لهذا فإنه من المرجح أن يطلب كوفي أنان من القيادة الروسية أن تساعده كذلك في إيجاد طريقة لإقناع الإدارة الأميركية بأهمية الحل السلمي للأزمة السورية. لكن التصريح الذي أدلى به السفير الأميركي في موسكو مايكل ماكفول، وتمنى فيه النجاح لخطة أنان حسب التفسير الأميركي، لا تبعث على التفاؤل.